كلية التربية
قسم المناهج وطرق التدريس

برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مهارات التفكيرالتأملي في مادة التاريخ والميل نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

بحث مستل من رسالة دكتوراه الفلسفة فى التربية
(مناهج وطرق تدريس تاريخ)

إعداد الباحثة
ولاء فتوح أحمد السيد عفيفي

إشراف

أ.د/ يحيي عطية سليمان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

أ.د/ مني محمود جاد
أستاذ متفرغ تكنولوجيا التعليم
كلية التربية – جامعة حلوان

د/ تامر محمد عبد العليم
مدرس المناهج وطرق التدريس
كلية التربية – جامعة عين شمس

تاريخ استلام البحث ٢٠١٨/١٠/٢٢
تاريخ قبول البحث ٢٠١٨/١٠/٢٩

برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مهارات التفكير التأملي في مادة التاريخ والميل نحوها لدى طلاب المرحلة الثانوية

ولاء فتوح أحمد السيد عفيفي

أولاً: المقدمة:

يتعرض مجتمعنا اليوم للكثير من التغيرات السريعة المتلاحقة لذلك لم يعد الهدف الرئيس من التربية فى الآونة الأخيرة هو نقل تراث وتعاليم الأجداد والأسلاف إلى عقول الأجيال القادمة فقط، ولكنه أصبح كيفية إيجاد جيل قادر على التفكير وأنتاج المعلومات، لذلك تبنى الكثير من علماء التربية الفكر القائل بضرورة جعل المواد الدراسية مجالاً لتحقيق هذه الأهداف وذلك لإيجاد جيل قادر على معايشة العصر الحالى والذى يتطلب اتقان الفرد لعدد هائل من المهارات.

كما تسهم مادة التاريخ بدور بارز فى تشكيل فكر الفرد وتوجيهاته، وذلك نظراً لطبيعتها ويأتى هذا الدور نتيجة ارتباطها الوثيق بالمجتمع والتغيرات الحادثة فيه فى الماضى والحاضروالمستقبل، فالتاريخ لم يعد فرع من فروع المعرفة يقتصرعلى مجرد سرد للأحداث والوقائع التاريخية وتحصيلها، ولكنه نوع من أنواع المعرفة يفيد الناس فى حياتهم ويرتقى بأخلاقهم وقيمهم الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والعلمية، ويعينهم على فهم كثير من القضايا المعاصرة بما يحمله من جذور لتلك القضايا والمشكلات، مما يساعدهم على فهم الحاضروالتنبؤ بالمستقبل، وبناء عقولهم من خلال تنمية عديد من مهارات التفكير **(يحيى عطية وعلى الجمل، ٢٠٠٤، ١-١١)**.

ولذلك فإن دراسة التاريخ بالنسبة للطالب فى المرحلة الثانوية، مادة هامة حيث أنها تفتح له آفاق رحبة من المعارف والأفكار ليصبح أكثروعياً بتاريخ بلاده، وبتاريخ دول العالم، وتنمى لديه مهارات مختلفة، وتغرس بداخله جوانب وجدانية هامة فى تنمية الاتجاهات والقيم الواجب غرسها عن طريق دراسة التاريخ.

ويعد تعلم التفكير ومهاراته المتعددة ضرورة يفرضها العصر الراهن، وأصبح تعليم مهارات التفكير استجابة لمتطلبات مواجهة تحديات العولمة وتجلياتها فى مختلف جوانب حياة المجتمعات، وما يشهده العالم من تغيرات متسارعة فى العلم والمعرفة والاختراع وتدفق المعلومات وما توفره وسائل الاتصال من امكانات للفرد والمجتمع، كل ذلك يجعل من امتلاك الفرد لمهارات التفكير المختلفة ضرورة ملحة، مما جعل مهمة تعليم وتنمية مهارات التفكير تأخذ مكان الصدارة فى ملامح فلسفة التربية، ومن أولويات مهام السياسة التعليمية ليس فى المجتمعات المتقدمة فحسب، بل وفى المجتمعات النامية أيضاً.

ومن هنا تظهر أهمية التفكير فى مجتمعنا، وتظهر أيضاً أهمية وضرورة تحسين مهارات التفكير لدى الطلاب من خلال تدريبهم عليها، حيث أصبحت عملية اتخاذ القرار وحل المشكلات التى يواجهها مجتمعنا العربى تشكل صعوبة بالغة، وأصبح معظم الأفراد غير قادرين على اتخاذ القرار السليم فى الوقت المناسب، ولذلك نعمل على تنمية التفكير لدى هؤلاء الطلاب، ولن يتم ذلك إلا عن طريق استخدام طرق تدريس تهتم بتلك العمليات وتكون فيها الأهداف والأنشطة المتضمنة وأسئلة التقويم معظمها مرتبطة بهدف تنمية مهارات التفكير.

وبذلك تتضح أهمية تعلم مهارات التفكير بالنسبة للطلاب فى أنها تسهم فى تشجيع أساليب البحث والاستقصاء والتدريب على حل المشكلات والإكثار من استخدام الأسئلة المفتوحة التى تعين الطالب على ممارسة التفكير وتوفير أكبر قدر ممكن من المعارف والمعلومات التى تتصل بالقضية قيد الدراسة، وتدريب الطلاب على التأنى فى إصدار الأحكام، وتوفير أكبر قدر ممكن من البدائل التى يستطيع الطالب التعامل معها فى سعيه للوصول إلى الإجابات أو الحلول المناسبة والإكثار من عمليات العصف الذهنى، وتكليف الطلاب بالكشف عن علاقات جديدة بين الأشياء المختلفة.

كما أن القدرة على التفكير من الأهداف التى يسهم التاريخ بشكل مباشر فى تحقيقها من خلال تحديد المشكلات وقضايا البحث، وطرح عديد من الأسئلة المهمة، والبحث عن معلومات مختلفة، والإدلاء بالآراء والأفكار بطريقة فعالة.

فالتاريخ يحتل مكانة هامة بين فروع الدراسات الاجتماعية فى تنمية مهارات التفكير، وتعتبر مهارتى التحليل والتركيب من المهارات الضرورية لتفسير التاريخ وتوضيحه، كما تتطلب دراسة التاريخ وتدريسه مهارات تفكيرية تتعلق بالتسلسل التاريخى وفهم التاريخ وتحليله وتفسيره، والبحث التاريخى، وتحليل القضايا التاريخية واتخاذ القرارات بشأنها.

وقد أكدت وثيقة مناهج الدراسات الاجتماعية على أهمية تنمية مهارات التفكير واعتباره هدفاً أساسياً من أهداف تدريس الدراسات الاجتماعية بوجه عام، والتاريخ بوجه خاص، ومما لاشك فيه أن مناهج التاريخ يجب أن تكون معدة بالقدر الكافى لتلائم قدرات الطلاب، وتوظيف هذه القدرات فى عمليات التفكير المختلفة مما يجعلهم قادرين على الابتكار، وتزيد من المخاطرة المعرفية لديهم، كما تجعلهم أكثر قدرة على تبنى أفكار أكثر عمقاً ليصبحوا قادرين على التفكير فى المفاهيم والمعلومات أكثر مما كان متوقعاً، وتجعل الطلاب أقل اندفاعاً وتعطى لهم الثقة فى التعبير عن أفكارهم وزيادة استقلاليتهم بشكل واضح، مما يجعل المعلمين فى حاجة إلى تصور لكيفية المواقف التعليمية بحيث تكون صالحة لتعليم التفكير، وإعدادهم للقيام بأدوار نشطة ذكية مفكرة وتنمية قدراتهم على النقد والتقويم الحر لتوالد أكبرعدد من الأفكار تتسم بالمرونة والطلاقة **(سعاد الفجال، ٢٠٠٦، ١٥)**.

ويعد التفكير التأملى أحد أنماط التفكير، والذى يجعل الفرد يخطط دائماً ويقوم أسلوبه فى العمليات والخطوات التى يتبعها لاتخاذ القرار المناسب، ويعتمد التفكير التأملى على كيفية مواجهة المشكلات وتغير الظواهر والأحداث، والشخص الذى يفكر تفكيراً تأملياً لديه القدرة على إدراك العلاقات، وعمل الملخصات، والاستفادة من المعلومات فى تدعيم وجهة نظره وتحليل المقدمات، ومراجعة البدائل والبحث عنها **(فاطمة عبد الوهاب، ٢٠٠٥، ١٦٠)**.

والتفكير التأملى مهم لطلاب المرحلة الثانوية سواء فى حياتهم المدرسية أو الحياتية لأنه يساعد على ربط الخبرات السابقة بالخبرات الجديدة، بما يعطى الطلاب الثقة بالنفس، حيث يصبح الطلاب أكثر اعتماداً على أنفسهم فى إصدار الأحكام والقرارات التى تخصهم، وبذلك يكون تفكيرهم تأملياً مما يساعدهم على النجاح فى أداء المهام، وتنمية الاحساس بالمسئولية.

ويعتبر التفكير التأملى نمط من أنماط التفكير التى تحتاج إلى قدرات عقلية عليا، لما له من أهمية كبيرة فى تنمية قدرة الطلاب ومساعدتهم على حل المشكلات بطرق منطقية بعيداً عن العشوائية، وتوجيه التفكير لأهداف محددة، حيث يتطلب التفكير التأملى تحليل الموقف لعناصره المختلفة، والبحث عن العلاقات الداخلية، ويستخدم الطالب التفكير التأملى فى كثير من المواقف الصفية، حين يشعر بالارتباك ازاء مشكلة يريد حلها، ويستطيع الطالب حل المشكلة بتوجيه تفكيره نحوها واستخدام مهارات التفكير التأملى.

ولذلك فإن تعلم التفكير التأملى يعتبر هدفاً أساسياً يجب أن يكون فى مقدمة أهدافنا التربوية لأى مادة دراسية، فهو وثيق الصلة بجميع المواد الدراسية، وما تشتمل عليه من طرق تدريس ووسائل تعليمية وأنشطة بجانب أساليب التقويم المستخدمة، فمن خلال مهارات التفكير التأملى يمكن للمتعلم تناول المعلومات المتاحة داخل المادة الدراسية بطريقة جديدة تضفى على هذه المعلومات أبعاداً جديدة لم تكن معتادة أو مألوفة، كما أنه يمكن تفسيرها على نحو جديد، وعن طريق تعلم مهارات التفكير التأملى يتمكن المتعلم من دمج حقائق ومعلومات ومفاهيم قديمة تم تعلمها فى مجالات وخبرات جديدة ومستحدثة.

كما تؤكد دراسة **(بسام المشهراوى، ٢٠١٠، ١٥٢)** على أهمية تطوير المناهج الدراسية وتشجيع الكتاب المدرسى للتفكير التأملى، والخروج على الطريقة التقليدية فى التدريس، والاهتمام بأساليب التدريس الفعالة والمواد الدراسية التى تحفز على التأمل عند الطلاب، وتصميم المناهج بحيث تعطى الوقت الكافى للطالب للتفكير والتأمل، والاهتمام ببرامج إعداد المعلمين قبل وأثناء الخدمة، خاصة فيما يتعلق بتنمية قدراتهم التأملية الذاتية وجعلهم قادرين على اكتشاف القدرات التفكيرية المتميزة عند طلابهم والتعامل معها بصورة صحيحة.

وبناء على ذلك، نجد أن تنمية مهارات التفكير التأملى تعد عاملاً أساسياً عند تدريس التاريخ، وذلك نظراً لطبيعة هذه المادة، والتى تتناول العلاقة القائمة بين الإنسان وبيئته الطبيعية والاجتماعية، وهذه العلاقة بطبيعتها متسعة

ومتشعبة ولايمكن إدراكها والإلمام بها إلا من خلال استخدام التفكير العلمى والقائم على أساس الاستدلال بأنواعه المختلفة، والتى تمكن الدارس من التفسير العلمى للقضايا الجدلية التى يزخر بها التاريخ، مما يساعد الدارس على فهم البيئة التى يعيش فيها.

فالفهم الجيد للتاريخ يتطلب مشاركة الطلاب فى التفكير التأملى فى الموضوعات التاريخية بإثارة الأسئلة، وتقديم الأدلة لدعم إجاباتهم وتجاوز الحقائق التى تتضمنها كتبهم المقررة، وفحص السجلات التاريخية بأنفسهم من خلال التأمل والتخيل أخذين فى الحسبان السياق التاريخى الذى وجدت فيه هذه السجلات، ومقارنة وجهات النظر المتعددة فى إطارها الزمنى.

وقد أوصت دراسة **(جيهان العماوى، ٢٠٠٩)** بأهمية التركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس حديثة ومبتكرة تعمل على تنمية التفكير التأملى لدى الطلاب، لأن المناهج الدراسية تعتمد على التلقين والحفظ وأن أنماط التفكير ضعيفة فى مدارسنا، بالإضافة إلى أهمية التنويع فى استخدام طرق تدريس مختلفة والتى تؤدى بدورها إلى تنمية جميع أنماط التفكير.

وقد قدمت التكنولوجيا الحديثة كثير من الوسائل والأدوات التى كان لها دور مهم وبارز فى تطوير التعليم، وأسهمت فى تحسين عملية التعليم، وذلك من خلال استثارة الدافعية لدى الطلاب نحو التعلم وتشجيعهم، ونتيجة للثورة التقنية أنتج الحاسوب الذى كان بحق النقلة النوعية مقارنة بما سبقه من ابتكارات استخدمت فى التعليم والتعلم.

وقد أثبت استخدام الحاسوب فى التعليم قدرته على تعليم الطلاب، وأضفى حيوية وبعداً تقنياً جديداً على العملية التعليمية التعلمية، ليبعدها عن الطريقة العادية، حيث يساعد الطلاب والمعلمين على تحقيق أهدافهم، وكذلك يكسبهم المهارات التعليمية وينقل لهم الخبرات **(وجدى شكرى، ٢٠٠٩، ١٧)**.

كما أن الحاسوب يعتبر أداة فعالة مثمرة للتعليم عندما يكون موجهاً توجيهاً سليماً نحو تحقيق أهداف تربوية تسهم فى تعديل السلوك أو تعزيز آخر، وفى تنمية الجوانب العقلية والنفسية والاجتماعية لدى الطالب، والتى تساعده على مواكبة التطور والتكيف مع من حوله، كما أن الحاسوب يعتبر مجالاً خصباً لاستثارة التفكير، حيث يستثير العمليات العقلية لدى الطالب فتجعله يبحث ويستكشف ويستقصى حتى يصل إلى ما يريد الوصول إليه، والذى يسهم بدوره فى النمو العقلى لديه **(وجدى شكرى، ٢٠٠٩، ١٣)**.

وقد أكدت دراسة **(Anne,2003)** على الأهمية المتزايدة لاستخدام التكنولوجيا فى الغرف الصفية وبخاصة من قبل المعلمين الجدد.

والمستحدثات التكنولوجية نوع من التجديد التربوى الذى يهدف إلى تحسين العملية التعليمية ورفع كفاءتها، حيث تعد المستحدثات التكنولوجية فكراً متطوراً ومنتجاً متقدماً، وهى توظيف للأفكار والمخترعات فى خدمة مجالات الحياة

المختلفة ومنها مجال التعليم، فالمستحدثات التكنولوجية فى مجال التعليم تشمل كل ماهو جديد ومستحدث من وسائل وأجهزة وأدوات يمكن توظيفها فى العملية التعليمية.

من هنا تظهر أبرز أدوار المستحدثات التكنولوجية فى أنها يمكن أن تسهم فى ايجاد حلول مبتكرة لمشكلات التعليم، مع جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات المجتمع وآماله، فيمكن من خلالها إتاحة الفرص التعليمية للأفراد أينما وجدوا، كما أن للمستحدثات التكنولوجية دوراً مهماً فى جعل الخبرات التعليمية أكثر واقعية وقبولاً للتطبيق، كما أنها تسهم فى تحسين التعليم بكافة مراحله **(محمد عبدالهادى بدوى، ٢٠٠٨، ٢)**.

ولقد تأثرت المناهج الدراسية أيضاً بظهور المستحدثات التكنولوجية وشمل هذا التأثير أهداف هذه المناهج ومحتواها وأنشطتها وطرق عرضها وتقديمها وأساليب تقويمها، ولقد أصبح إكساب الطلاب مهارات التعلم الذاتى وغرس حب المعرفة وتحصيلها فى عصر الانفجار المعرفى من الأهداف الرئيسة للمنهج الدراسى، وتمركزت الممارسات التعليمية حول فردية المواقف التعليمية وزادت درجة الحرية المعطاة للطلاب فى مواقف التعلم مع زيادة الخيارات والبدائل التعليمية المتاحة أمامهم **(اسماعيل محمد حسن، ٢٠٠٩، ١٠)**.

وقد أكدت دراسة **(Ham,2001,2-70)** على أهمية دمج التكنولوجيا داخل المقررات الدراسية.

ونظرا" للنقد الذى وجه لمادة التاريخ باعتبارها مادة جافة تركز على تدريس أحداث ماضية بعيدة عن الخبرة المحسوسة للمتعلمين، وتركز على الأداء اللفظى أثناء التدريس، مما يؤدى إلى صعوبات عديدة أثناء التدريس من ناحية، ولا يساعد على تحقيق أهداف عدة على رأسها تنمية مهارات التفكير التأملى من ناحية أخرى، الأمر الذى يستلزم ضرورة استخدام وسائل ومداخل تدريسية تعتمد على أنشطة محببة للمتعلمين، وتثير دافعيتهم للتعلم، وتجعل بذلك أثر لما يتعلمون فى شخصياتهم.

من هنا تظهر أهمية استخدام المستحدثات التكنولوجية فى تدريس مادة التاريخ، حيث أنها تسهم فى بناء المفاهيم التاريخية السليمة وإيضاح المعانى، فتزداد القدرة على الفهم واكتساب المهارات وتنمية التفكير، كما تعمل على استثارة دافعية الطلاب للتعلم وتسهم فى استدعاء الخبرات السابقة، كما أن استخدام مستحدثات تكنولوجية فعالة فى قيمتها تجعل المجردات محسوسة ملموسة، وتستبدل بالشروح النظرية الخبرات العملية الحسية، وبالاستعانة بهذه المستحدثات التكنولوجية يفهم الطلاب الأمور بوضوح وبإيجاز أكبر، كما يتمكن الطلاب من التذكر على نحو أسهل وحينما يشعرون بالرغبة فى تطبيق ماتعلموه يفعلون ذلك بثقة أقوى.

كما أن هذه المستحدثات التكنولوجية تعمل على إثارة الميول والدوافع عند الطلاب، حيث تهدف مادة التاريخ كمادة دراسية إلى اكساب الطلاب اتجاهات وميول مرغوب فيها، لأن الميول عموماً توجه سلوك الطلاب وجهة معينة ترتبط

بما يؤمن به الطالب أو يعتقده، فمنهج التاريخ إذا ما أحسن تدريسه يمكن أن يكسب الطلاب اتجاهات وميول مرغوب فيها.

فالطالب عند دراسته لمادة معينة لايقتصر مايكتسبه من هذه المادة على المعلومات والمعارف والمهارات فحسب، ولكنه يكتسب بجانب ذلك فى الوقت نفسه ميل نحو هذه المادة يكون ايجابياً أو سلبياً، ولذلك يجب على المعلم تهيئة الجو الانفعالى المناسب لتكوين الاتجاهات والميول المرغوب فيها، وأن يستخدم من الطرق والأساليب والوسائل مايجعل من المواقف التعليمية خبرات غنية تساعد فى بناء وتكوين ميول مرغوبة لدى الطلاب، فالمدخل السليم لتعديل سلوك الطلاب وبناء شخصياتهم هو استخدام المعلم لمداخل تعليمية تعتمد على نشاط المتعلم وامكاناته العقلية واهتماماته وميوله **(حنان الدسوقى، ٢٠١٢، ٤-٥)**.

وتميل معظم الدراسات والتوجهات الحديثة إلى الأخذ فى الاعتبار ميول الطلاب إزاء الموضوعات التى يدرسونها لتنمية دافعيتهم تجاه تعلم المادة الدراسية، وهذا ينعكس ايجابياً على تحصيلهم فيها، وقد توصلت عديد من الدراسات أن الميل نحو مادة التاريخ يؤثر على الأداء فيها ويعمل كدافع للاقبال عليها وتحسين الأداء والانجاز فيها، وهذا ما أكدته نتائج دراسة **(حسين جدوع، ٢٠٠٢)** حيث توصلت إلى أن الطلاب يدرسون مادة التاريخ من أجل النجاح فى هذه المادة فقط، دون الرغبة فى الحصول على مستوى عالى من الدرجات نتيجة لقلة دافعيتهم لتعلمها أو نتيجة لطرق التدريس التقليدية المستخدمة من قبل مدرسى ومدرسات مادة التاريخ وندرة استخدام الوسائل التعليمية المناسبة، فضلاً عن قلة اهتمام المدارس بمادة التاريخ باعتبارها مادة من المواد الاجتماعية وتركيز اهتمامهم على المواد العلمية فقط، كل ذلك أدى إلى وصول طلاب المرحلة الثانوية إلى هذا المستوى من الميل نحو المادة.

كما أشارت دراسة **(نيفين محمد، ٢٠٠٣)** على مدى احتياج الطلاب إلى تنمية ميولهم لدراسة المواد الدراسية المختلفة، حيث أكدت نتائج الدراسة على ضعف ميول الطلاب نحو دراسة مادة الدراسات الاجتماعية، كما قد أوصت الدراسة على أهمية استخدام مداخل متنوعة لتدريس المادة تهدف إلى تنمية ميل واتجاه الطلاب فى جميع المراحل التعليمية نحو دراسة المادة.

كما قد أكدت نتائج دراسة **(أسماء زكى صالح، ٢٠٠١)**، ودراسة **(حنان الدسوقى، ٢٠١٢)** على ضعف ميول واتجاهات الطلاب نحو مادة التاريخ، ويعزى هذا الضعف إلى طريقة التلقين المستخدمة فى تدريس التاريخ.

كما قد أوصت دراسة **(لجين سالم، ٢٠٠٨، ٤٦)** بضرورة توجيه مدرسى ومدرسات المواد الاجتماعية فى المرحلة الثانوية إلى الاهتمام بتنمية ميول الطلاب نحو المادة.

ونظراً للدور الذى تلعبه المستحدثات التكنولوجية فى خدمة العملية التعليمية لامتلاكها عديد من الامكانات التى تمد المتعلم بخبرات حياتية وعقلية وشخصية لاتوفرها الأدوات التعليمية الأخرى، الأمر الذى دعى الباحثة إلى بناء

برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مهارات التفكير التأملى فى مادة التاريخ والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية.

- كما قد لاحظت الباحثة كثيراً من مظاهر القصور وهى:

١- أنه بالرغم من أن أهداف منهج التاريخ فى المرحلة الثانوية تتضمن أهدافاً تنص على تنمية مهارات التفكير فإن محتوى المادة التعليمية منظم بطريقة لا تساعد المعلم إلا على التلقين، وتخلو من القضايا التى يمكن أن تثير التفكير، وترفع المتعلم إلى مستوى النقد والتأويل، ويؤكد ذلك دراسة **(أمانى مصطفى، ٢٠٠٨، ١٩)**.

٢- أن كثير من الطلاب لا يشعرون بميل حقيقى نحو دراسة مادة التاريخ، كما أنهم ينظرون إلى هذه المادة على أنها مادة تدعو إلى الملل أكثر مما تدعو إلى التفكير، كما أشارت إلى ذلك عدد من الدراسات منها: دراسة **(أحمد جابر، ٢٠٠٠، ١)**، ودراسة **(أشرف عبد اللطيف وعادل الشاذلى، ٢٠٠٤، ١٣١)**.

٣- أن ممارسات التدريس تعتمد على الأساليب التقليدية التى تركز على اكتساب المعارف والمفاهيم لذاتها وسلبية الطالب فى تحصيلها مما يفقد هذه المعارف قيمتها، ويؤكد ذلك دراسة **(زياد الفار، ٢٠١١، ١٠)**.

٤- أن أنماط التفكير بشكل عام، والتفكير التأملى بشكل خاص ضعيفة فى مدارسنا، وأن المناهج الدراسية وأساليب التدريس تعتمد على الحفظ والتلقين، وهذا ما تؤكده دراسة **(عماد كشكو، ٢٠٠٥، ٩٩)**.

٥- كما قد أوصت بعض الدراسات السابقة بضرورة تحسين ممارسات التدريس من خلال البعد عن الأساليب التقليدية، وضرورة التركيز على وضع مناهج وأساليب تدريس جديدة تعمل على تنمية التفكير التأملى لدى الطلاب منها: دراسة **(عماد كشكو، ٢٠٠٥، ١٥٠)**، ودراسة **(زياد الفار، ٢٠١١، ١٠٠)**.

وللتأكد من ذلك قامت الباحثة:

- بإجراء دراسة استطلاعية على عينة من طلاب الصف الأول الثانوى، حيث قامت بإعداد اختبار لمهارات التفكير التأملى، وقد طبقت الباحثة الاختبار على(50) طالب من طلاب الصف الأول الثانوى بإحدى مدارس محافظة القاهرة، وقد تبين من خلال الدراسة الاستطلاعية ضعف مستوى طلاب الصف الأول الثانوى (مجموعة الدراسة) فى مهارات التفكير التأملى، حيث حصل ٥٦% من الطلاب على أقل من المتوسط، وحصل ٤٤% من الطلاب على أعلى من المتوسط، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **(Kirk,2000,115-122)** ودراسة **(عفانة واللولو، ٢٠٠٢، ٢٠٨)** والتى أكدت على أن مستوى التفكير التأملى لم يصل إلى مستوى التمكن لأن الطلاب يعتمدون فى تعلمهم على كتابة المحاضرات وتدوين الملاحظات من وجهة نظرهم دون الاهتمام بإعطاء تفسيرات معينة لحدوث ظاهرة تربوية أوعلمية تتعلق بموضوعات الدراسة، ومن هنا نبعت مشكلة البحث.

ثانياً: تحديد المشكلة:

– تتحدد مشكلة هذا البحث فى "وجود قصور فى مهارات التفكير التأملى والميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى، ويرجع ذلك إلى ندرة استخدام معلمى التاريخ لبرامج تكنولوجية تساعد على تنمية مهارات التفكير التأملى والميل نحو المادة واعتماد المعلم على الحفظ والتلقين فقط"، **وللتصدى لهذه المشكلة يحاول البحث الحالى الإجابة عن السؤال الرئيس التالى:**

– ما تأثير برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مهارات التفكير التأملى فى مادة التاريخ والميل نحو المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية؟

– وتتفرع من هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

١– ما مهارات التفكير التأملى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى؟

٢– ما مدى توافر مهارات التفكير التأملى فى منهج التاريخ للصف الأول الثانوى؟

٣– ما صورة البرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض مهارات التفكير التأملى فى مادة التاريخ والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

٤– ما تأثير البرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية على تنمية بعض مهارات التفكير التأملى فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

٥– ما تأثير البرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية على تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى؟

ثالثاً: أهداف البحث:

١– تعرف مهارات التفكير التأملى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

٢– تعرف تأثير البرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية على تنمية مهارات التفكير التأملى فى مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٣– تعرف تأثير البرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية على تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

رابعاً: حدود البحث:

يقتصر البحث على الحدود التالية:

١- مجموعة من طلاب الصف الأول الثانوى بمدرسة الشهيد المقدم طارق نور الثانوية للبنين (النموذجية سابقاً) بإدارة شرق مدينة نصر التعليمية بمحافظة القاهرة.

٢- بعض مهارات التفكير التأملى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

خامساً: خطوات البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث ستتبع الباحثة الخطوات التالية:

أولاً: إعداد قائمة مهارات التفكير التأملى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى، من خلال:

1- دراسة الأدبيات فى مجال مهارات التفكير التأملى.

2- دراسة البحوث والدراسات السابقة فى مجال مهارات التفكير التأملى.

٣- طبيعة مادة التاريخ فى المرحلة الثانوية.

4- دراسة خصائص نمو طلاب الصف الأول الثانوى.

٥- استطلاع آراء الخبراء فى الميدان.

ثانياً: تحليل منهج التاريخ للصف الأول الثانوى للتعرف على مدى توافر مهارات التفكير التأملى به من خلال:

١- تحديد الهدف من التحليل.

٢- تحديد وحدة التحليل.

٣- حساب ثبات التحليل وصدقه.

ثالثاً: إعداد البرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية بعض مهارات التفكير التأملى فى مادة التاريخ والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى، وذلك على النحو التالى:

١- تحديد أسس بناء البرنامج، من خلال:

أ- دراسة الأدبيات السابقة.

ب- دراسة الاتجاهات الحديثة فى مجال بناء البرامج.

ج- دراسة خصائص طلاب المرحلة الثانوية.

٢- بناء البرنامج، وذلك من خلال:

أ- تحديد أهداف البرنامج.

ب- صياغة محتوى البرنامج.

ج- تحديد استراتيجيات تدريس البرنامج.

د- تحديد مصادر التعلم الملائمة لمستوى الطلاب بجانب الأنشطة والوسائل التعليمية المناسبة.

هـ- إعداد اختبار لتقويم مهارات التفكير التأملى التى تم تحديدها.

و- إعداد مقياس الميل نحو مادة التاريخ.

ى- عرض البرنامج والاختبار والمقياس على مجموعة من المحكمين والخبراء فى الميدان لاستطلاع آرائهم.

رابعاً: تطبيق وحدتين من البرنامج القائم على المستحدثات التكنولوجية لتحديد تأثيره على تنمية بعض مهارات التفكير التأملى فى مادة التاريخ والميل نحو المادة، وذلك على النحو التالى:

١- اختيار مجموعة الدراسة من طلاب الصف الأول الثانوى.

٢- تطبيق أدوات الدراسة قبلياً لقياس مهارات التفكير التأملى والميل نحو المادة لدى مجموعة الدراسة.

٣- تطبيق وحدتى البرنامج على مجموعة الدراسة.

٤- تطبيق أدوات الدراسة بعدياً على مجموعة الدراسة.

٥- رصد النتائج ومعالجتها إحصائياً ومناقشتها.

٦- تقديم التوصيات والمقترحات.

سادساً: أهمية البحث:

ترجع أهمية البحث فى تقديم:

١- قائمة بمهارات التفكير التأملى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

٢- برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية يمكن لمعلم التاريخ الاستفادة منه فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى والميل نحو المادة لدى طلاب الصف الأول الثانوى.

٣- اختبار لمهارات التفكير التأملى المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوى.

٤- مقياس لميل الطلاب نحو مادة التاريخ.

سابعاً: مصطلحات البحث:

١- المستحدثات التكنولوجية Technological Innovations:

- **يعرفها (محمد عبدالهادى بدوى، ٢٠٠٨، ٨) بأنها:** "الاكتشافات والاختراعات التكنولوجية التى أفرزتها ثورة الاتصالات والمعلومات بما تتضمنه من أجهزة تكنولوجية، ومواد وبرامج تكنولوجية، وما نتج عنها من شبكة الاتصال العالمية الانترنت والتى يمكن إدخالها فى العملية التعليمية بالمدارس والكليات والمعاهد تمشياً مع التغيرات العلمية والتكنولوجية".

- **ويعرفها (حسن النجار، ٢٠٠٩ ، ٧٠٩-٧٥١) بأنها:** "منظومة متكاملة تشمل كل ما هو جديد فى تكنولوجيا التعليم من أجهزة تعليمية، برمجيات، بيئات تعليمية، أساليب عمل، لرفع مستوى العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وكفاءتها على أسس علمية".

- **ويعرف البحث الحالى المستحدثات التكنولوجية بأنها:** "كل ما هو مستحدث فى مجال الوسائل التكنولوجية، من أجهزة وآلات وأدوات حديثة وأساليب تدريسية مبتكرة واستخدامها وتوظيفها فى تدريس التاريخ لطلاب المرحلة الثانوية، بهدف زيادة قدرة المعلم والمتعلم على التعامل مع العملية التعليمية وحل مشكلاتها بصورة تتناسب مع طبيعة عصر الثورة المعرفية والتكنولوجية المعاصرة".

٢- التفكير التأملى Reflective Thinking:

- **تعرفه (فاطمة عبد الوهاب، ٢٠٠٥ ، ١٦٦) على أنه:** "القدرة على تبصر وإدراك العلاقات والاستفادة من المعطيات فى تحديد وتدعيم وجهة نظر المتعلم ومراجعة البدائل واتخاذ الاجراءات المناسبة للموقف التعليمى".

- **ويعرفه (مجدى عزيز، ٢٠٠٥ ، ٤٤٦) على أنه:** "نشاط عقلى يهدف إلى تأمل الفرد للموقف الذى أمامه، وتحليله إلى عناصره، ورسم الخطط اللازمة إلى فهمه، حتى يصل إلى النتائج التى يتطلبها هذا الموقف، ثم يقوم بتقويم هذه النتائج فى ضوء الخطط التى وضعت لها".

- **ويعرف البحث الحالى التفكير التأملى بأنه:** "نشاط عقلى يقوم به الطلاب، بهدف وصف الحدث وتحديد أسبابه مع تفسير البيانات المتوفرة لديه، للوصول إلى استنتاجات، وإعطاء تفسيرات منطقية، ووضع حلول مقترحة للوصول إلى النتائج المطلوبة فى ضوء الخطط المعدة مسبقاً".

ثامناً: منهج البحث:

يستخدم البحث الحالى المنهجين التاليين:

أ- المنهج الوصفى:

ويستخدم فى الإجابة على السؤال الأول والثانى والثالث من أسئلة البحث، وذلك من خلال دراسة وتحليل الأدبيات والدراسات المتعلقة بالمستحدثات التكنولوجية، ومهارات التفكير التأملى بغرض بناء قائمة بمهارات التفكير التأملى، ووضع التصور المقترح لبرنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية.

ب- المنهج التجريبى:

ويستخدم فى الإجابة على السؤال الرابع والخامس من أسئلة البحث وذلك لقياس مدى فاعلية تجريب وحدتين من البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير التأملى وتنمية ميول الطلاب نحو مادة التاريخ، وذلك باختيار مجموعة بحثية من طلاب الصف الأول الثانوى ويدرس لهم الوحدتين مع إجراء تطبيق قبلى وبعدى لأدوات التقويم، وتحديد الفروق فى الأداء بين التطبيقين.

تاسعاً: فروض البحث:

فى ضوء أسئلة البحث صيغت فروض البحث التالية:

١. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائياً **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار مهارات التفكير التأملى لصالح التطبيق البعدى.
٢. يوجد فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة إحصائياً **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الميل نحو مادة التاريخ لصالح التطبيق البعدى.
٣. يحقق البرنامج فاعلية إحصائية عند مستوى دلالة إحصائياً **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار مهارات التفكير التأملى.
٤. يحقق البرنامج فاعلية إحصائية عند مستوى دلالة إحصائياً **($\alpha \leq 0.05$)** بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الميل نحو مادة التاريخ.

عاشراً: نتائج البحث:

فى ضوء الإجراءات التى سار فيها البحث تم التوصل إلى النتائج التالية:

١- بالنسبة لاختبار مهارات التفكير التأملى:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار مهارات التفكير التأملى ككل لصالح التطبيق البعدى؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية مهارات التفكير التأملى لدى الطلاب (عينة البحث).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لمهارات التفكير التأملى الفرعية المكونة للاختبار وهى (التأمل والملاحظة– تحديد المغالطات والمتناقضات– اعطاء تفسيرات مقنعة– التحليل– الوصول إلى استنتاجات– النقد– وضع حلول مقترحة– اتخاذ القرار) لصالح التطبيق البعدى؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية تلك المهارات الفرعية لدى الطلاب (عينة البحث).

٢- بالنسبة لمقياس الميل نحو مادة التاريخ:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الميل نحو مادة التاريخ ككل لصالح التطبيق البعدى؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية الميل نحو مادة التاريخ لدى الطلاب (عينة البحث).

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى لأبعاد مقياس الميل نحو المادة وهى (أهمية مادة التاريخ– الاستمتاع بدراسة مادة التاريخ– طرق تدريس مادة التاريخ– معلم مادة التاريخ) لصالح التطبيق البعدى؛ مما يدل على فاعلية البرنامج المقترح فى تنمية تلك الأبعاد لدى الطلاب (عينة البحث).

٣- بالنسبة لفاعلية البرنامج المقترح:

- يحقق البرنامج فاعلية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى اختبار مهارات التفكير التأملى.

● يحقق البرنامج فاعلية إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطى درجات طلاب المجموعة التجريبية فى القياس القبلى والقياس البعدى فى مقياس الميل نحو مادة التاريخ.

حادى عشر: توصيات البحث:

فى ضوء النتائج التى أسفر عنها البحث يمكن تقديم مجموعة من التوصيات، وتتمثل فى:

● **توصيات متعلقة بتخطيط وتطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية:**

– الاستفادة من قائمة مهارات التفكير التأملى والتصور المقترح للبرنامج والوحدتين التجريبيتين التى تم إعدادهم عند تطوير مناهج التاريخ فى المرحلة الثانوية.

– ضرورة اهتمام الخبراء عند صياغة أهداف منهج التاريخ للمرحلة الثانوية بتنمية مهارات التفكير التأملى نظراً لما أظهره هذا البحث من نتائج أكدت تحسن مستوى الطلاب فى هذه المهارات عند دراستهم لوحدتى البرنامج المقترح.

– ضرورة ربط المناهج الدراسية فى المرحلة الثانوية بمواقع تعليمية الكترونية فى مجال تعليم التاريخ وتعلمه.

– الاهتمام بالأنشطة التعليمية الالكترونية فى تدريس مادة التاريخ مع التركيز على تنمية دافعية المتعلم للتقصى والبحث عن المعرفة.

– الحرص على إعداد دليل المعلم بما يمكنه من تحقيق نواتج التعلم المأمولة بحيث يشمل الخطة الدراسية والأهداف التعليمية المرجو تحقيقها وأساليب وطرق التدريس المناسبة لكل موضوع وتزويده بالقراءات الإثرائية فى بعض الموضوعات التى تستلزم ذلك، إلى جانب الاشارة إلى الكتب والمراجع ومواقع الانترنت التى تعين المعلم على أداء مهامه.

– التركيز على الأنشطة والتدريبات والتطبيقات التى تثير التفكير فى المشكلات المحلية التى يعايشها الطلاب، وتطبيق ما يتعلمونه من معارف فى حياتهم اليومية.

– الاهتمام بالمستحدثات التكنولوجية الحديثة للحصول على المعلومات واستخدامها عند تدريس منهج التاريخ والانتقاء من بينها بما يخدم متطلبات الموقف التعليمى عند دراسة المنهج.

– الاهتمام بأساليب التقويم التى تحدد بدقة مدى النمو الفعلى فى معارف وقدرات ومهارات واتجاهات وميول الطلاب أثناء دراستهم، فيجب أن تضم أساليب التقويم بجانب الاختبارات التحريرية الموضوعية، اختبارات الأداء، الاختبارات الشفوية، التقويم الذاتى والجماعى، ملفات أعمال الطلاب مع الاهتمام بتقويمهم أثناء تطبيقهم للمعارف والمهارات وعدم الاقتصار على التقويم التجميعى النهائى.

- **توصيات متعلقة بالإدارة المدرسية والبيئة التعليمية:**

– توفير الوقت الكافى لإعداد وتنفيذ الأنشطة المرتبطة بالمادة لتصبح مكون أساسى من مكونات المنهج وليس شيئاً إضافياً يمكن الاستغناء عنه.

– توفير كافة الوسائط التكنولوجية اللازمة لتدريس مادة التاريخ بالمرحلة الثانوية مثل معامل الوسائط والانترنت والسبورات الذكية وغيرها.

– الاهتمام بإثراء المكتبات المدرسية بالكتب والمراجع العلمية الحديثة فى مجال مادة التاريخ، حيث تساعد على اكساب الطلاب مهارات متعددة مثل استقصاء ومعالجة المعارف والمعلومات والبيانات بدلاً من حفظها واستظهارها.

– اهتمام الإدارة المدرسية بالأنشطة المدرسية كالرحلات التعليمية، والزيارات الميدانية، وإقامة الندوات، وتنظيم المعارض المدرسية، ويتم ذلك من خلال مزيد من المرونة والحد من بعض القيود الإدارية المتبعة حالياً.

– توفير بيئة تعليمية مدرسية تقوم على الثقة والاحترام والود المتبادل بين الطلاب بعضهم البعض وبينهم وبين المعلم بحيث تشجع على التفكير والإبداع، وتنمى الاتجاهات الإيجابية نحو عملية التعليم والتعلم، بالإضافة إلى ضرورة أن تتسم البيئة التعليمية بالمرونة بحيث تسمح بالتفاعل والتواصل المباشر وغير المباشر(الالكترونى)؛ مما يكسب الطلاب ميول إيجابية نحو المادة الدراسية.

- **توصيات متعلقة بمعلم التاريخ:**

– تقديم دورات تدريبية للمعلمين حول أساليب التعلم الالكترونى، واستخدام المستحدثات التكنولوجية فى التدريس، وتقويم الجوانب الوجدانية لدى الطلاب.

– إعداد أدلة تعليمية للمعلمين لتعريفهم بأهم استراتيجيات وطرق التدريس الحديثة اللازمة لتدريس مادة التاريخ مثل التعلم الالكترونى، وحل المشكلات، والتعلم التعاونى التشاركى، والتعلم بالاكتشاف، ولعب الدور، وكيفية تفعيلها داخل الفصل الدراسى وعدم الاعتماد على الأسلوب التقليدى فى التدريس.

– تدريب المعلمين على أدوار تربوية جديدة فى ظل التوجهات الحديثة كدور المعلم الفعال والموجه والمرشد وليس المعلم الملقن.

ثانى عشر: البحوث المقترحة:

فى ضوء ما توصل إليه البحث الحالى من نتائج وتوصيات تقترح الباحثة إجراء البحوث التالية:

١- فاعلية برنامج أنشطة تكنولوجية مقترحة فى مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

٢- فاعلية حقيبة تعليمية لتدريب معلمى التاريخ على تنمية مهارات التفكير التأملى.

٣- فاعلية مقرر إلكترونى مقترح فى مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى والميل نحو المادة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

٤- فاعلية برنامج قائم على المستحدثات التكنولوجية لتنمية مهارات التفكير الإبداعى فى مادة التاريخ لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية.

٥- فاعلية مقرر إلكترونى مقترح فى طرق التدريس لتنمية بعض الكفايات التكنولوجية اللازمة لطلاب شعبة التاريخ بكلية التربية.

٦- فاعلية برنامج قائم على التعلم الالكترونى لتنمية مهارات التدريس الابداعى لدى معلمى التاريخ بالمرحلة الاعدادية.

٧- فاعلية استخدام استراتيجيات تدريسية تكنولوجية مقترحة فى مادة التاريخ لتنمية مهارات التفكير التأملى لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية وميولهم نحو المادة.

٨- فاعلية برنامج قائم على التعلم الالكترونى لتنمية مهارات التفكير الابتكارى والميل نحو مادة التاريخ لدى طلاب المرحلة الثانوية.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

١- أحمد جابر أحمد (٢٠٠٠): "أثر استخدام أسئلة التفكير التباعدى فى تدريس التاريخ على التحصيل وتنمية التفكير الإبداعى لدى طلاب الصف الأول الثانوى"، مجلة دراسات فى المناهج وطرق التدريس، العدد٦٧، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ديسمبر ٢٠٠٠، ص ١- ٣٠.

٢- أسماء زكى محمد صالح (٢٠٠١): استخدام الأنشطة المصاحبة فى تدريس التاريخ لطلاب الصف الأول الإعدادى وأثرها فى تحصيلهم المعرفى وتنمية اتجاهاتهم نحو المادة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات، جامعة عين شمس.

٣- اسماعيل محمد اسماعيل حسن (٢٠٠٩): "ملف الانجاز الالكترونى"، مجلة التعليم الالكترونى، العدد الثانى، اغسطس ٢٠٠٩، ص ١- ١٠.

٤- أشرف أحمد عبد اللطيف وعادل إبراهيم الشاذلى (٢٠٠٤): "فاعلية استخدام استراتيجية خرائط المفاهيم فى تصويب التصورات الخطأ فى المفاهيم التاريخية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى فى الدراسات الاجتماعية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد الأول، كلية التربية، جامعة عين شمس، أكتوبر ٢٠٠٤، ص ١٣١- ١٦٩.

٥- أمانى مصطفى السيد (٢٠٠٨): فاعلية استخدام استراتيجيتى التساؤل الذاتى والمتشابهات فى تدريس التاريخ لتنمية مهارات التفكير لدى طلاب المرحلة الإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

٦- بسام محمد المشهراوى (٢٠١٠): الدافع المعرفى والبيئة الصفية وعلاقتهما بالتفكير التأملى لدى طلبة المرحلة الثانوية فى مدينة غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

٧- جيهان أحمد العماوى (٢٠٠٩): أثر استخدام طريقة لعب الأدوار فى تدريس القراءة على تنمية التفكير التأملى لدى طلبة الصف الثالث الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٨- حسن عبدالله النجار (٢٠٠٩): "برنامج مقترح لتدريب أعضاء هيئة التدريس بجامعة الأقصى على مستحدثات تكنولوجيا التعليم فى ضوء احتياجاتهم التدريبية"، مجلة الجامعة الاسلامية، سلسلة الدراسات الإنسانية، العدد الأول، المجلد السابع عشر، يناير ٢٠٠٩، ص ٧٠٩-٧٥١.متاح فى:
http://www.iugaza.edu.ps/ara/research

٩- حسين جدوع مظلوم المناصير (٢٠٠٢): أثر أسلوب التعلم التعاونى فى تنمية ميول طلبة الصف الخامس الأدبى نحو مادة التاريخ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة القادسية بالعراق.

١٠- حنان الدسوقى (٢٠١٢): فاعلية المدخل التفاوضى فى تدريس التاريخ لتنمية التحصيل المعرفى ومهارات التفكير التاريخى والميل إلى المادة لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس.

١١- زياد يوسف الفار (٢٠١١): مدى فعالية الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس الجغرافيا على مستوى التفكير التأملى والتحصيل لدى تلاميذ الصف الثامن الأساسى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر بغزة.

١٢- سعاد إبراهيم الفجال (٢٠٠٦): "فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات معلمى التاريخ على استخدام الأسئلة ذات المستويات العليا من التفكير فى المرحلة الثانوية"، مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية، العدد السابع، كلية التربية، جامعة عين شمس، مايو ٢٠٠٦، ص ١٥- ٢٥.

١٣- عزو عفانة وفتحية اللولو (٢٠٠٢): "مستوى مهارات التفكير التأملى فى مشكلات التدريب الميدانى لدى طلبة كلية التربية بالجامعة الإسلامية بغزة"، مجلة التربية العلمية، العدد الأول، المجلد الخامس، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ٢٠٨.

١٤- عماد جميل كشكو (٢٠٠٥): أثر برنامج تقنى مقترح فى ضوء الإعجاز العلمى بالقرآن على تنمية التفكير التأملى فى العلوم لدى طلبة الصف التاسع الأساسى بغزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

١٥- فاطمة محمد عبد الوهاب (٢٠٠٥): "فعالية استخدام بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة فى تحصيل الفيزياء وتنمية التفكير التأملى والاتجاه نحو استخدامها لدى طلاب الصف الثانى الثانوى الأزهرى"، مجلة التربية العلمية، العدد الرابع، المجلد الثامن، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص ١٦٠- ١٦٦.

١٦- لجين سالم مصطفى الشكرجى (٢٠٠٨): "الممارسات التدريسية للطلبة المدرسين فى قسم الجغرافية بكلية التربية وعلاقتها بميل طلبتهم نحو الجغرافية"، مجلة أبحاث كلية التربية الأساسية، العدد الأول، المجلد الثامن، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل بالعراق، يونيو ٢٠٠٨، ص ٢٣- ٥٤.

١٧- مجدى عزيز إبراهيم (٢٠٠٥): التفكير من منظور تربوى تعريفه- طبيعته- مهاراته- تنميته- أنماطه، عالم الكتب، القاهرة.

١٨- محمد محمد عبدالهادى بدوى (٢٠٠٨): "برنامج تدريبى مقترح فى المستحدثات التكنولوجية وأثره فى تنمية مهارات استخدام الانترنت لدى الطلاب المعلمين بكليات التربية واتجاهاتهم نحوه"، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، العدد ١٣٤، الجزء الرابع، يناير ٢٠٠٨، ص ١-٤١.

١٩- نيفين محمد (٢٠٠٣): أثر استخدام المدخل البيئى فى تنمية بعض المفاهيم الجغرافية والميل نحو المادة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة حلوان.

٢٠- وجدى شكرى جودة (٢٠٠٩): أثر توظيف الرحلات المعرفية عبر الويب فى تدريس العلوم على تنمية التنور العلمى لطلاب الصف التاسع الأساسى بمحافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

٢١- يحيى عطية سليمان وعلى أحمد الجمل (٢٠٠٤): تدريس التاريخ فى القرن الحادى والعشرين، الطبعة الأولى، عالم الكتب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22 - Anne, S. (2003):"Encouraging the use of technology in the classroom: the Web quest Connection", Journal of Reading Online, vol.6, no.7.

23 - Ham, L. (2001):"Project teaches implements versatile software, technology information", Journal of Technological Horizons in Education, vol.28, Issue 6, p.2-70.

24 - Kirk, R. (2000):"A study of the use a private chat room to increase reflective thinking in Preserve teachers", College Student Journal, vol.34, no.1, p.115 -122.